

4/5 شرح من فتاوى ابن تيمية /باب ما يكره في الصلاة/ الشريط

الاول - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بل مات قبل ذلك بسنتين وان اكتر من ذلك لان خلافات عمر ابن عبد العزيز في اخر القرن سنة التاسعة والتسعين بعد موت سليمان ابن عبد الملك وانس بن مالك توفي سنة ثنتين وتسعين او ثلاث وتسعين - 00:00:00

على رأس مئة وستين ود امي رضي الله عنه تجاوز المئة بسنتين او رضي الله عنه المقصود ان هذا سلام على عمر ابن عبد العزيز لما تولى العبرة في المدينة للوليد بن عبدالملك بعد ما مات عبد - 00:00:30

مروان سنة ستة وثمانين تولى ابنه الوليد. ودعوة الى ست وتسعين. وامر عمر على المدينة وعمر اخذ من علماء المدينة من التابعين وتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم فكان يتحرى صلاة النبي رضي الله عنه نعم وهذا يوافق الحديث المشهور الذي في سنن ابي داود والترمذى وابن ماجة - 00:00:50

عن عون ابن عبد الله عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رکع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان رب العظيم وذلك ادنى. واذا سجد فليقل سبحان رب الاعلى - 00:01:20

وذلك ادنى. قال ابو داود هذا مرسل. عون لم يدرك عبد الله ابن مسعود. وكذلك قال بخاري في تاريخه وقال الترمذى ليس اسناده بمتصل عون ابن عبدالله لم يدرك ابن مسعود - 00:01:40

هو من علماء الكوفة المشهورين. وهو من اهل بيت عبد الله ابن عبد الله ابن اشيه ابن مسعود ابن عم عبد الله ابن ابن. اخي عبدالله رضي الله عنه. المقصود ان ليس لعبد - 00:02:00

لا فهو منقطع ولكن لا شك ان هذا اولى ما يكون لا تسبيحات في الرکوع والسجود اقل الكمال والواجب مرة لكن اذا كررت ثلاثا او خمسا او سفرا اكتر وافضل. نعم - 00:02:20

الامر واسع يتحرى الا يشق على الناس خمس مرات وقال معها اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي سبوه القدس والروح ودعا في السجود بعض الدعوات يكون افضل. لكن هذا مقدار تقدير ولا عشرة - 00:02:40

بتقدير قد يكون فيها الدعاء وقد يكون فيها سبحانك اللهم ربنا اللهم اغفر لي. ومعنى انك لن يركض في الرکوع والسجود لا يعدل. هل السنة يركد فاما فسبح ثلاثا او خمسا الرکوع والسجود ودعا في السجود ما يسر الله وقال في الرکوع والسجود سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:03:00

سبوح قدوس ربنا يعني يجمع بين السنن ويقول واجب مرة سبحان رب العظيم في الرکوع سبحان ربى مرة وما زاد نعم احسن الله اليكم وقيل انما تلقاه من علماء - 00:03:20

اهل بيته فلهذا تمسك الفقهاء بهذا الحديث بالتسبيحات لما له من الشواهد حتى صاروا في الثالث انها ادنى الكمال او ادنى الرکوع وذلك يدل حتى صاروا يقولون في الثالث انها ادنى الكمال او ادنى الرکوع وذلك يدل على ان اعلاه اكتر من هذا - 00:03:40

فقول من يقول من الفقهاء ان السنن للامام ان يقتصر على ثلاث تسبيحات من اصل الشافعي واحمد رضي الله عنهم وغيرهم وغيرهم. هو من جنس قول من يقول من من السنن الا يطيل الاعتدال بعد الرکوع. او ان يؤخر - 00:04:10

الصلاه الى اخر الوقت او نحو ذلك او او من جنس ايش؟ من جنس قول من يقول من السنن الا يطيل الاعتدال بعد الرکوع او ان يؤخر

الصلوة او او ان يؤخر - 00:04:30

الصلوة الى اخر الوقت. السنة مراعاة السنة في هذا كله يزيد على الثالث يراعي الوقت في توحيد وعدم التأخير يعني الناس اقوال ضعيفة هذا منها السنة مراعاة المأمومين وان يصلي في اول الوقت كما كان النبي صلى الله عليه وسلم الا في شدة الحر يستحب التأخير بعض السنين - 00:04:50

والا اذا في العشاء اذا لم يجتمع اخر بعض الشيء حتى يجتمعوا كل هذا فيه تحري السنة. وهكذا يكون يزيد على ثلاث تسبيحات في الرکوع والسجود اولى وافضل سنسبح خمسا او سبعا او عشرة او اذا خلط - 00:05:20

معها سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي كان افضل وكذلك سبogh قدوس ربنا الروح وهكذا بعض الدعاء في السجود كان لم يدعو في السجود عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم. فان الذين قالوا هذا ليس معهم اصل يرجعون اليه من السنة اصلا. بل - 00:05:40

احاديث مستفيضة عن عن النبي صلی الله عليه وسلم الثابتة في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها يبين انه صلی الله عليه وسلم كان يسبح في اغلب صلاته اكثر من ذلك افهمها تعني. نعم. كما تقدم دالة الاحاديث عليه ولكن هذا قالوا لما سمعوا ان النبي - 00:06:00

صلی الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف واذا صلی لنفسه فليطبل ما شاء ولم يعرفوا مقدار التطويل ولا علموا التطويل الذي نهى عنه لما قال لمعاذ افتان انت يا معاذ - 00:06:30

فعملوا هذا برأيهم قدرًا للمستحب. ومن المعلوم ان مقدار الصلاة واجبها ومستحبها. لا يرجع في الى غير السنة فان هذا من العلم الذي لم يكله الله ورسوله الى اراء العباد. اذ النبي - 00:06:50

الله عليه وسلم كان يصلي بالمسلمين في كل يوم خمس صلوات وكذلك خلفاؤه الراشدون الذين امرنا بالاقتداء بهم فيجب البحث عما اهتم سنه رسول الله صلی الله عليه - 00:07:10

وسلم ولا ينبغي ان يوضع فيه حكم بالرأي. وانما يكون اجتهاد الرأي فيما لم تمض به سنة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يجوز ان يعمد الى شيء مضت به سنة فيرد بالرأي والقياس - 00:07:30

ومما يبين واجب تعيين فان الواجب الأخذ بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وان لا وحكم فيه ما اراء الناس اراء الناس في الاشياء التي لم يثبتت فيها سنة هذا محل اجتهاد العلماء اما ما كان فيه - 00:07:50

نص من الكتاب والسنة هذا مو محل اجتهاد. يجب الأخذ به وعدم التفاتات الى كل رأي يخالف السنة ومما يبين هذا ان التخفيف امر نسبي اضافي ليس له حد في اللغة ولا في العرف اذ قد يستطييع - 00:08:10

هؤلاء ما يستخفه هؤلاء ويستخف هؤلاء ما يستطيله هؤلاء. فهو امر يختلف باختلاف عادات الناس ومقادير العبادات ولا في كل ولا في كل من العبادات قال ابن تيمية ايش ؟ قال - 00:08:30

ومما نعم ايش ؟ قال ابن تيمية رحمه الله تعالى وما يبين هذا ان التخفيف امر نسبي اضافي. تخفيف. نعم. ليس له حد في اللغة ولا في العرف. نعم. اذ قد - 00:08:50

قيل هؤلاء ما يستخفه هؤلاء ويستخف هؤلاء ما يستقيلي هؤلاء فهو امر يختلف باختلاف عادات الناس ومقادير العبادات ولا في كل من العبادات التي ليست شرعية. فعلم ان الواجب على المسلم ان يرجع في مقدار التخفيف والتطويل الى السنة وبهذا يتبيّن ان امره صلی الله عليه وسلم - 00:09:10

لا ينافي امره بالتطويل ايضا في حديث عمار الذي في الصحيح لما قال ان طول صلاة الرجل وخطبته مئنة من فقهه فاطلروا الصلاة واقصرروا الخطبة. وهناك امرهم وهناك امرهم بالتخفيف. ولا - 00:09:40

ما فات بينهما وبين الاطالة هنا بالنسبة الى الخطبة والتخفيف هناك بالنسبة الى ما فعل بعض ائمة في زمانه من قراءة البقرة في العشاء الاخرة. ولهذا قال فادا صلی احدكم لنفسه فليطبل ما شاء - 00:10:00

فيبين ان المنفرد ليس لطوله ليس لطول صلاته حد تكون به الصلاة خفيفة بخلاف الامام لاجل مراعاة المأمورمين فان خلفه السقيم والكبير ذو الحاجة ولهذا مضت السنة بتخفيفها عن الاطالة اذا عرظ للمأمورمين او بعضهم عاجز كما قال صلى الله عليه وسلم اني لادخل - 00:10:20

الصلاوة وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فاخف لما اعلم من وجب امه وبذلك تعلل النبي صلى الله عليه وسلم فيما تقدم من Hadith ibn Mسعود وكذلك في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه - 00:10:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم من الناس فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير ذو الحاجة واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء وفي رواية فان فيه مستقيما والكبير هو فان فيهم - 00:11:10

الشيء السقيم والشيخ الكبير ذو الحاجة. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصرها احيانا عما كان يفعل طالبة كما روى مسلم في صحيحه عن عمرو ابن حبيب رضي الله عنه قال كأني اسمع صوت النبي صلى الله - 00:11:30

عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة فلا اقسم بالخنس الجواري خنس وروي انه قرأ في صلاة في بعض اسفاره بسورة الزلزلة وكان يطول احيانا حتى ثبت في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:11:50

ان ام الفضل بنت الحارث سمعت سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا. فقالت يا يابني لقد اذكرتني لقد اذكرتني بقرائتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه - 00:12:10

وسلم يقرأ بها في المغرب وفي الصحيح وفي الصحيحين وفي الصحيحين عن محمد بن جبير وفي الصحيحين عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في - 00:12:30

المغرب وفي البخاري والسنن عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد ابن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار مفصل وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولي الطولين قال قلت ما طول ما طولي - 00:12:50

ما طول الطولين ما طول الطولين. ما طول ما طول الطولين احسن. قال الاعراف فهذه احاديث من اصح الاحاديث وقد ثبت فيها انه كان يقرأ في المغرب تارة بالاعراف وتارة بالطور وتارة - 00:13:10

بالمرسلات مع اتفاق الفقهاء على ان القراءة في المغرب سنتها ان تكون اقصر من القراءة في الفجر. فكيف تكون القراءة في الفجر وغيرها ومن هذا الباب ما روى وكيع عن منصور عن ابراهيم النخعي قال كان ابو - 00:13:30

الا انه قد يفعل هذا بعض الاحيان عليه الصلاة والسلام من اسباب وان كان الغالب خلاف ذلك. ولهذا كان الغالب عليه تطويل الفجر وتليها الظهر والعصر اخف من ذلك والعشاء والظهر والعصر والمغرب اقل من ذلك. وادي يطول في المغرب بعض الشيء عندما قرأ - 00:13:50

المواصلات في حديث ام الفضل ابو الطور في حديث الزبير لما قدم عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوته بدر في شأن الاسارى سمعه يقرأ في المغرب فهذا له وقت وهذا له وقت لبيان الجواز نعم احسن الله اليك ومن - 00:14:10

الباب ما روى وكيع عن منصور عن ابراهيم النخعي قال كان ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود يطيل القيام بقدر الركن فكانوا يعيثون ذلك عليه. قال ابو محمد هو من ذلك. ومن هذا الباب ما روى وكيع عن منصور - 00:14:30

عن ابراهيم اللفعي قال كان ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود يطيل القيام بقدر الرکوع فكانوا يعيثون دون ذلك عليه يوم القيمة. بعد الرکوع يطيل القيام بقدر الرکوع. بقدر؟ نعم. هذا - 00:14:50

يطيل القيمة بقدر الرکوع يعني بعد الرکوع نعم فكانوا يعيثون ذلك عليه قال ابو محمد ابن حزم العيب على من عاب عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعول على من لا حجة فيه. نعم. قلت - 00:15:10

ولكن صليت مع النبي فطبقت صلاته قيامه وركوعه واعتداله بعد الرکوع وسجده وجلسته بين السجدين قريبا من السماء. نعم. فقلت قد تقدم فعل ابي عبيدة الذي في الصحيح موافقة لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهؤلاء الذين عابوا عليه كانوا من اهل الكوفة الذين في زمان - 00:15:30

الحجاج وفتنة ابن الاشعث لم يكونوا من الصحابة ولا عرف انهم من اعيان التابعين. وان كان قد يكون وفيهم من ادرك ابن مسعود فابن مسعود لم يكن هو الامام الراتب في زمانه. بل الامام الراتب كان غيره وابن مسعود - 00:16:00

وابن ابن ابن مسعود. هم. نعم. وابن مسعود. وابن مسعود بس. ابن مسعود وش معنى؟ وابن مسعود اقرب الى متابعة ابيه. قال يا ابو عبيدة ابو عبد الله وابن - 00:16:20

هو ابن ابن مسعود اقرب الى متابعة ابيه من هؤلاء المجهولين. لا فيه اسم طاعة. نعم. ومن وابن نعم. فهؤلاء وابن ابن مسعود اقرب الى متابعة ابيه من هؤلاء المجهولين. نعم - 00:16:40

فهؤلاء الذين انكروا على ابي عبيدة انما انكروا عليه لمخالفته العادة التي اعتادها وان خالفت السنة النبوية لمخالفة الادعى التي التي اعتادوها لمخالفته العادة ايه التي اعتادوها وان خالفت السنة النبوية. هم. ولا ولكن ليس هذا الانكار من الفقهاء يبين ذلك ان - 00:17:00

ان اجل فقيه اخذ اخذ عنه ابراهيم النخعي هو القمة. وتوفي قبل فتنة ابن الاشعث التي صلی ابو عبيدة ابن عبد الله فان علقة توفي سنة احدى او اثنتين وستين في اوائل امارة يزيد - 00:17:30

وفتنة ابن الاشعث كانت في امارة عبدالملك. وكذلك مسروق. قيل انه توفي قبل السبعين ايضا. وقيل في كما قيل في مسروق ونحوه فتبين ان اكابر الفقهاء من اصحاب عبد الله ابن مسعود لم يكونوا هم الذين - 00:17:50

ذلك مع ان من الناس اذا سمع مع ان من الناس اذا سمع هذا الاطلاق صرفة الى ابراهيم المخايف وقد عرفت انها نعم؟ مع ان مع ان من الناس اذا سمع هذا الاطلاق صرفة الى ابراهيم النخاعي. اذا سمع هذا الاطلاق ايش؟ مع ان من - 00:18:10

الناس هم. اذا سمع هذا الاطلاق صرفة الى ابراهيم النخاعي. صرفة؟ نعم. الى ابراهيم؟ النخاعي. نعم مم. وقد عرفت ان المشهور ان علقة يظن ان ابراهيم وامثاله انكروا ذلك. وهم وهم - 00:18:40

رأوا ذلك وهم اخذوا العلم عن عبد الله ونحوه. فقد تبين ان الامر ليس كذلك. هم سئل شيخ الاسلام رحمة الله عن رجل لا يطمئن في صلاته فاجاب الطمأنينة في الصلاة واجبة وتاركها مسيء - 00:19:00

اتفاق الائمة بل جمهور ائمة الاسلام كما لک والشافعی واحمد واسحاق وابی يوسف صاحب ابی حنیفة وابو حنیفة ومحمد لا يخالفون في ان تارك ذلك مسيء غير محسن. بل هو اثم عاص تارك - 00:19:20

كل الواجب وغيره وغيرهم يوجبون الاعادة على من ترك الطمأنينة ودليل وجوب الاعادة ما في الصحيحين ان رجلا من صلی في المسجد ركعتين ثم جاء فسلم على النبي صلی الله عليه وسلم فقال النبي صلی الله عليه وسلم ارجع فصلي - 00:19:40

فإنك لم تصلي مرتين أو ثلاثة. فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا. فعلمني لا يجزئني في صلاته فقال اذا قمت الى الصلاة فكبّر. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى - 00:20:00

تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها فهذا كان فهذا كان رجلا جاهلا ومع هذا فامرها النبي - 00:20:20

صلی الله عليه وسلم ان يعيid الصلاة واخبره انه لم يصلی فتبين بذلك ان من ترك الطمأنينة فقد الله ورسوله انه لم يصلی فقد امره الله ورسوله بالاعادة. ومن يعص الله ورسوله فله عذاب - 00:20:40

اليم وفي السنن عن عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة رجل لا يقيم صلبه وفي الرکوع السجود يعني يقيم يقيم صلبه. واذا رفع لا يقول الله صلاته. وفي السنن - 00:21:00

عن النبي صلی الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل لا يقيم صلبه في الرکوع والسجود. يعني صلبه. هم. يعني يقيم صلبه اذا رفع من الرکوع. نعم. واذا رفع من - 00:21:20

السجود يعني يعتدل. الذي يرفع ثم ينزل ما قبل سنته يرفع من الرکوع ثم ينزل الى الارض او يقيم يرفع رأسه من الاولى ثم يعيش الحال ما قام رسول الله لابد من الاعتدال. نعم. وفي الصحيح ان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه رأى رجلا - 00:21:40

لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. فقال منذكم تصلي هذه الصلاة؟ قال منذ كذا وكذا. فقال اما انك لو مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها مهما صلى الله عليه وسلم. وقد روي هذا الماء وقد - [00:22:00](#)

روى هذا المعنى ابن خزيمة في صحيحه مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وانه قال لمن نقر في الصلاة اما انك لو مت على هذا مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها مهما صلى الله عليه وسلم او نحو هذا - [00:22:20](#)

وقال مثل الذي يصلي ولا يتم رکوعه وسجوده. مثل الذي يأكل لقمة او لقمتين فمات تغنى عنه وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق - [00:22:40](#)

يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام فنقر اربعاً لا يذكر الله فيها الا قليلاً وقد كتبنا في ذلك من دلائل الكتاب والسنة في غير هذا الموضوع ما يطول ذكره هنا والله اعلم. مم - [00:23:00](#)

وسائل رحمة الله عمن يحصل له الحضور في الصلاة تارة ويحصل له الوسواس تارة فما الذي يستعين به على دوام الحضور في الصلاة وهل تكون تلك الوسواس مبطلة للصلاه او منقصة لها ام لا؟ وفي قول عمر - [00:23:20](#)

اني لاجر اني جيسي وانا في الصلاه هل كان ذلك يشغله عن حاله في جمعيته او لا؟ فاجاب الحمد لله رب العالمين. الوسواس لا يبطل الصلاه. سلم اللهم صلي وسلم اللهم المقصود من هذا ان الواجب المؤمن اجمع قلبه في الصلاه وان يجتهد في ابعاد الوسواس والتعوذ بالله - [00:23:40](#)

من الشيطان حتى يصلى صلاة نافعة مفيدة يتأسس فيها بالنبي عليه الصلاه والسلام والشيطان عدو له اذا دخل في الصلاه اقبل عليه واكثر عليه الوسواس فلا بد من همة عالية واقبال على الله وتعوذ بالله من الشيطان حتى يخشى عدو الله - [00:24:10](#)

كنقولو قول تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافقين من باب التحديد يعني يعني اذرواها يؤخرها الى ان تصرف الشمس ثم ينقرها نسأل الله العافية يعني العصر نسأل الله العافية في الصفتين الثالثة ها؟ في الصفتين كلها من؟ في الصفتين للتأخير والنقر؟ نعم كلها من العلم - [00:24:30](#)

الله تعالى عن من يحصل له الحضور في الصلاة تارة ويحصل له الوسواس تارة فما الذي يستعين به على دوام الحضور في الصلاة؟ وهل تكون تلك الوسواس ممطرة للصلاه او منقصة لها ام لا؟ وفي قول اني لاجر - [00:24:50](#)

لأجهز جيسي وانا في الصلاه هل كان ذلك يشغله عن حاله في جمعيته او لا؟ فاجاب الحمد لله رب العالمين. الوسواس لا يبطل الصلاه اذا كان قليلاً باتفاق اهل العلم. بل ينقص الاجر - [00:25:11](#)

هـ؟ الوسواس لا يبطل الصلاه اذا كان قليلاً باتفاق اهل العلم بل ينقص الاجر كما قال ابن عباس ليس لك من صلاتك الا ما اقتلت منها. وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:25:31](#)

ان العبد لينصرف من صلاته ولم يكتب له منها الا نصفها الا ثلثها الا رباعها الا خمسها الا سبعها الا ثمنها الا تسعةها الا عشرها. ويقال ان النوافل شرعت لجبر - [00:25:51](#)

ان الانسان له من صلاته ما عقل منها. وما اقبل عليه منها يكون له فضلها. قد ينقص ثوابه بسبب المسائل وعدم حضور القلب فعلى حسب حضور القلب وكمال الحضور والعناية بالصلاه والاقبال عليها يعظم الاجر - [00:26:11](#)

ويقال ان النوافل شرعت لجبر النقص الحال في الفرائض كما في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما يحاسب عليه العبد من عمله الصلاه. فان اكملاها والا قيل انظروا هل له من تطوع - [00:26:31](#)

فان كان له تطوع اكملت به الفريضة ثم يصنع بسائر اعماله وهذا وهذا الا كماله ثم يصنع ثم يصنع بسائر اعماله كذلك. يعني كما الصلاه ساقط كذلك. نعم. نعم. كذلك ثم بسائر اعماله كذلك. كذلك يصنع ثم يصنع بسائر اعماله كذلك وهذا الاكمال

في اعماله كذلك. كما فعل بالصلاه يعني. هم. يكمل بها ما حصل لنا ما عنده من تطوع ثم يصنع بسائر اعماله كذلك وهذا الاكمال يتناول ما نقص مطلقاً. وهذا؟ وهذا الاكمال. نعم - [00:26:51](#)

يتناول ما نقص مطلقاً. نعم. واما الوسواس الذي يكون غالباً على الصلاه فقد قال قائل صفة منهم ابو عبدالله بن حامد وابو حامد

الغزالى وغيرهما انه يوجب الاعادة ايضا واما واما - 00:27:41

واما الوسوس الذى يكون غالبا على الصلاة فقد قال طائفة منهم ابو عبد الله ابن حامد وابو حامد الغزالى وغيرهما انه يوجب الاعادة ايضا. لما اخرجه في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:28:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاريخ فاذا قضي فاذا قضى التأذين اقبل فاذا ثوب بالصلاه ادبر فاذا قضى التثواب اقبل حتى - 00:28:21

بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا لا يدرىكم صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم. وقد صح عن - 00:28:41

صلى الله عليه وسلم الصلاة مع الوسوس مطلقا. ولم يفرق بين القليل والكثير ولا ريب ان الوسوس كلما قل في الصلاة كان اكمل كما في الصحيحين من حديث عثمان رضي الله عنه عن - 00:29:01

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لم يحدد فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. وكذلك في الصحيح انه قال ان الوسوس لا يبطل الصلاة - 00:29:21

لكن مثل ما في الحديث يبني على اليقين صلى ركعتين لكن في الرواية الاخرى يبني على ما استيقظ فاذا شكها صلى ثنتين ام ثلاث جعلها ثنتين شكى صلى ثلاث مربع جعلها ثلاث ثم كمل ثم سجد سجدين قبل ان - 00:29:41

نسلم وهكذا لو سلم على النقص بسبب السهو فانه يكمل صلاته اذا نبه ثم يسجد الى شيء اسمه بعد السلام افضل اذا كان سلم على النقص فالحاصل ان السهو ان الوسوس لا تبطلها ولكن تنقص ثوابها يحصل به النقص - 00:30:01

فالواجب في مثل هذا انه يكملها بالبناء على اليقين ومع سجود السهو. فان كان سلم النقص او بنى على غالب ظنه فالافضل ان يكون السجود بعد السلام سجود السهو بعد السلام. اما ان كان لا بنى على - 00:30:21

اليقين فانه يكمل ويسبح قبل ان يسلم. كما في حديث ابي سعيد. قال صلى الله عليه وسلم اذا شك احد سلم عليك مصلى ثلاث اربع فليطح الشك. وليبني على ما استيقظ. ثم يسجد قبل ان يسلم. رواه مسلم. وفي حاجة الى حديثه اليدين - 00:30:41

اليدين وفي حديث إبراهيم الحسين سجد بعد السلام لانه صلى الله عليه وسلم سلم على النقص فكمel الصلاة ثم سجد السهو بعد السلام وهكذا من حديث ابن مسعود قال اذا اشتكت شكى احد من صلاته فليتحرى الصواب فليتم عليه ثم - 00:31:01

سلم ثم يسجد الشهادتين بعد السلام. اذا قلنا على غالب ظنه. وهذا هو جعل بين النصوص. فالاصل ان السجود قبل هذا هو الاصل الا في حالين احدهما اذا سلم على النقص فانه يكمل ثم يسسلم السهو بعد السلام. والحال الثاني اذا - 00:31:21

الا على غالب ظنه غالب على ظنه انه صلى الله عليه وسلم سمعت النصوص. فاما اذا سجدة قبل هذا فهو الاصل الا يسجد السهو بعد السلام لحديث مسعود فيتحرى الصواب فليتم عليه ثم ليس سجدين. نعم. احسن الله اليكم على - 00:31:41

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة مع الوسوس مطلقا سمعت الحديث اصلي اليدين ما نعم؟ نعم. الوفي. هذا مثل الوسوس. وهذا من الوسوس. نعم. نسأل الله ان يوفقنا - 00:32:01

نعم؟ لا حجة لهم الكلام فيه بعض الحال لان احتجاجهم بأنه يبطلوا الصلاة ليس ب صحيح. النبي صلى الله عليه وسلم ما ابطلها فكمela اللهم صلى على محمد وابي حامد الغزالى ضعيف. نعم. وكذلك في الصحيح انه قال من توضأ فاحسن - 00:32:21

الوضوء ثم صلى ركعتين يقبل عليها بوجهه وقلبه غفر له ما تقدم من ذنبه. وما زال في من هو كذلك كما قال سعد ابن معاذ رضي الله عنه في ثلاث خصال لو كنت في يثلث - 00:32:51

هي ثلاث خصال لو كنت في سائر احوالى اكون فيهن كنت انا انا اذا كنت في الصلاة لا احدث نفسي بغير ما انا فيه. واذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا لا يقع في قلبي ريب - 00:33:11

انه الحق. واذا كنت في جنازة لم احدث نفسي بغير ما تقول. ويقال لها وكان مسلما ابن مبشر يصلى مكانه. وكان مسلمة ابن بشار

يصلـي في المسـجـد فـانـهـم طـائـفة مـنـه - 00:33:31

قام الناس وهو في الصلاة لم يشعر. وكان عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه يسجد فاتى المنجنيق فاخذ طائفته من ثوبه وهو في الصلاة لا يرفع رأسه. وقالوا لاعمر ابن عبد القيس اتحدت نفسك بشيء في الصلاة؟ فقال - 00:33:51

قال او شيء احب الي من الصلاة احدث به نفسي قالوا انا لنحدث بالصلاه فقال ابي الجنـة والـحـور وـنـحـو ذـلـكـ. فقالـواـ لاـ وـلـكـ باـهـلـيـناـ وـاـموـالـاـ فـقـالـ لـانـ تـخـتـلـفـ الـاسـنـةـ فـيـ فـيـ الـاجـنـةـ لـانـ تـخـتـلـفـ الـاسـنـةـ فـيـ اـحـبـ اليـ وـاـمـثـالـ - 00:34:11
هـذـاـ مـتـعـدـ وـاـمـثـالـ هـذـاـ مـتـعـدـةـ.ـ اـيـشـ؟ـ لـانـ تـخـتـلـفـ الـاسـنـةـ فـيـ اـحـبـ اليـ هـذـاـ مـتـعـدـ اـحـبـ اليـ مـنـ اـنـ اـتـحـدـ فـيـ الصـلـاـةـ سـاقـتـ كـلـمـةـ اـحـبـ اليـ مـنـ اـنـ اـتـحـدـ فـيـ الصـلـاـةـ يـعـنـيـ انـ - 00:34:41

هـوـ الـلـيـ فـيـ الصـلـاـةـ وـلـكـ هـذـاـ مـحـلـ نـظـرـ مـهـمـاـ قـالـ اـبـدـاـ مـهـمـاـ قـالـ وـادـعـيـ بـعـضـ فـلـنـ يـسـلـمـوـ لـانـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ اـفـضـلـ الـخـلـقـ وـقـعـ لـهـ ذـلـكـ.ـ وـقـالـ اـنـمـاـ اـنـاـ بـشـرـ مـثـلـكـ اـسـنـىـ كـمـاـ تـنـسـوـنـ - 00:35:01

فـاـذـاـ نـسـيـتـ فـذـكـرـونـيـ وـهـوـ سـيـدـ وـلـدـ اـدـمـ وـمـنـ طـبـيـعـةـ الـبـشـرـ.ـ قـالـ اللـهـ فـيـ اـبـيـنـاـ اـدـمـ اـلـىـ اـدـمـ مـنـ قـبـلـ فـنـسـيـ وـلـمـ يـجـدـ لـهـ عـزـمـ.ـ فـالـنـسـيـانـ مـنـ صـفـاتـ بـنـيـ اـدـمـ وـلـنـ يـسـلـمـ مـنـهـ اـحـدـ.ـ لـكـ - 00:35:21

الـلـيـ هـوـ مـسـتـكـثـرـ نـعـمـ.ـ وـالـذـيـ يـعـيـنـ عـلـىـ ذـلـكـ شـيـئـاـ.ـ وـالـذـيـ ؟ـ وـالـذـيـ يـعـيـنـ عـلـىـ ذـلـكـ شـيـئـاـ قـوـةـ الـمـقـتـضـيـ وـضـعـفـ الشـاغـلـ.ـ نـعـمـ.ـ هـوـ الـذـيـ يـعـيـنـ عـلـىـ ذـلـكـ شـيـئـاـ.ـ قـوـةـ الـمـقـتـضـيـ قـوـةـ الـمـقـتـضـيـ لـلـخـشـوـعـ وـهـوـ اـسـتـحـضـارـهـ عـظـمـةـ اللـهـ وـاـسـتـحـضـارـهـ - 00:35:41
اـمـاـ فـضـلـ الـصـلـاـةـ وـعـظـمـ شـأـنـهـ وـاـسـتـحـضـارـهـ اـنـ الـصـلـاـةـ كـلـمـاـ كـانـ اـكـمـلـ كـانـ ثـوـابـهاـ اـجـزـلـ كـلـ هـذـاـ هـذـاـ مـاـ يـعـيـنـ عـلـىـ السـلـامـةـ مـنـ الـوـسـوـسـةـ.ـ نـعـمـ.ـ قـوـةـ الـمـقـتـضـيـ وـضـعـفـ الشـاغـلـ.ـ اـمـاـ الـاـولـ فـاجـتـهـادـ الـعـبـدـ - 00:36:11

فـيـ اـنـ يـعـقـلـ مـاـ يـقـولـهـ وـيـفـعـلـهـ وـيـتـدـبـرـ الـقـرـاءـةـ وـالـذـكـرـ وـالـدـعـاءـ وـيـسـتـحـضـرـ اـنـهـ مـنـاجـ مـنـاجـ تـعـالـىـ كـاـنـ يـرـاهـ فـاـنـ الـمـصـلـيـ اـذـاـ كـاـنـ قـائـمـاـ فـاـنـمـاـ يـنـاجـيـ رـبـهـ وـالـاحـسـانـ اـنـ تـعـبـدـ اللـهـ كـاـنـكـ تـرـاهـ فـاـنـ لـمـ تـكـنـ تـرـاهـ فـاـنـهـ يـرـاكـ.ـ ثـمـ كـلـمـاـ ذـاقـ الـعـبـدـ حـلـاوـةـ الـصـلـاـةـ كـانـ اـنـجـذـابـهـ اـلـيـهـ اوـ - 00:36:31

وـهـذـاـ يـكـوـنـ بـحـسـبـ قـوـةـ الـاـيمـانـ وـالـاسـبـابـ الـمـقـوـيـةـ وـالـاسـبـابـ الـمـقـوـيـةـ لـلـاـيمـانـ كـثـيرـ وـلـهـذـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ حـبـ
الـلـيـ مـنـ دـنـيـاـكـمـ النـسـاءـ وـالـطـيـبـ وـجـعـلـتـ قـرـةـ عـيـنـهـ فـيـ الصـلـاـةـ وـفـيـ حـدـيـثـ اـخـرـ اـنـهـ قـالـ اـرـحـنـاـ يـاـ بـلـالـ بـالـصـلـاـةـ وـلـمـ يـقـلـ اـرـحـنـاـ مـنـهـ وـفـيـ اـخـرـ - 00:37:01

بـهـ يـعـنـيـ اـذـاـ دـخـلـنـاـ فـيـهـ اـسـتـرـحـنـاـ.ـ بـخـلـافـ حـالـ الـكـسـالـىـ الـذـيـنـ لـسـانـ حـالـهـمـ يـقـولـ اـرـحـنـاـ مـنـ الصـلـاـةـ.ـ اـنـمـاـ قـالـ اـرـحـنـاـ بـالـصـلـاـةـ يـعـنـيـ بـالـدـخـولـ
بـهـ نـسـتـرـيـحـ اـذـاـ دـخـلـ الـمـؤـمـنـ فـيـ الصـلـاـةـ اـسـتـرـحـ قـلـبـهـ وـاطـمـأـنـ وـخـشـعـ وـحـصـلـ لـهـ لـذـةـ وـقـرـةـ عـيـنـ - 00:37:31

وـفـيـ اـخـرـ لـيـسـ بـمـسـتـكـمـلـ لـلـاـيمـانـ مـنـ لـمـ يـذـلـ مـهـمـومـاـ حـتـىـ يـقـومـ اـلـىـ الصـلـاـةـ اوـ كـلـامـ يـقـارـبـ هـذـاـ هـذـاـ بـابـ وـاسـعـ.ـ فـانـمـاـ فـيـ الـقـلـبـ مـنـ
عـرـفـةـ اللـهـ وـمـحـبـتـهـ وـخـشـيـتـهـ وـاخـلـاـصـ الدـيـنـ لـهـ وـخـوـفـهـ وـرـجـائـهـ وـالـتـصـدـيقـ بـاـخـبـارـهـ وـغـيـرـ ذـلـكـ.ـ مـاـ يـتـبـاـيـنـ النـاسـ فـيـهـ وـيـتـفـاضـلـ - 00:37:51

دونـ تـفـاضـلـاـ عـظـيـمـاـ وـيـقـوـيـ ذـلـكـ كـلـمـاـ اـزـدـادـ الـعـبـدـ تـدـبـرـاـ لـلـقـرـآنـ وـفـهـمـاـ.ـ وـمـعـرـفـةـ باـسـمـاءـ اللـهـ صـفـاتـهـ وـعـظـمـتـهـ وـتـفـكـرـهـ اـلـيـهـ فـيـ عـبـادـتـهـ
وـاـسـتـفـالـهـ بـهـ.ـ وـهـذـاـ لـاـ شـكـ كـلـ مـاـ قـوـلـ يـاـ اـمـامـ اللـهـ - 00:38:21

وـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ كـلـ مـاـ قـوـيـ الـاـيمـانـ بـالـجـنـةـ وـالـنـارـ وـاـهـوـالـ الـاـخـرـةـ كـلـ مـاـ قـوـيـ التـفـكـرـ وـالـنـظـرـ فـيـ تـدـبـرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ كـلـ هـذـاـ مـاـ يـسـبـبـ
اـقـبـالـ الـقـلـبـ عـلـىـ عـبـادـةـ وـالـخـشـوـعـ وـالـحـذـرـ مـنـ الـوـسـاـوـسـ وـالـنـاـمـ.ـ بـحـيـثـ يـجـدـ - 00:38:41

اـضـطـرـارـهـ اـلـىـ اـنـ يـكـوـنـ تـعـالـىـ مـعـبـودـهـ وـمـسـتـغـاثـهـ اـعـظـمـ مـنـ اـضـطـرـابـهـ اـلـىـ الـاـكـلـ وـالـشـرـبـ فـاـنـهـ لـاـ صـلـاحـ لـهـ لـاـ بـاـنـ يـكـوـنـ اللـهـ هـوـ مـعـبـودـهـ.
الـذـيـ يـطـمـئـنـ اـلـيـهـ وـيـأـنـسـ بـهـ وـيـلـتـزـ بـذـكـرـهـ وـيـسـتـرـيـحـ - 00:39:01

وـلـاـ حـصـولـ لـهـذـاـ لـاـ بـاعـانـةـ اللـهـ.ـ وـمـتـىـ كـانـ لـلـقـلـبـ اـلـلـهـ غـيـرـ اللـهـ فـسـدـ وـهـلـكـ هـلـكـ لـاـ صـلـاحـ مـعـهـ لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ وـمـتـىـ لـمـ يـعـنـهـ اللـهـ عـلـىـ
ذـلـكـ لـمـ يـصـلـحـ وـلـاـ مـلـمـ يـصـلـحـ - 00:39:21

لـمـ يـصـلـحـهـ لـمـ يـصـلـحـ لـمـ يـعـنـهـ التـدـبـرـ وـالـتـعـقـلـ لـمـ يـحـصـلـ لـهـاـ الصـلـاـةـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ وـمـتـىـ لـمـ يـعـنـهـ اللـهـ عـلـىـ ذـلـكـ لـمـ

يصلح ولا حول ولا قوة الا بالله. ولا ملجأ ولا منجى منه الا اليه. ولهذا يروى ان الله انزل - 00:39:41
مئة كتاب واربعة كتب اذ جمع علمها في الكتب الاربعة وجمع الكتب الاربعة في القرآن وجمع القرآن في المفصل
في فاتحة الكتاب وجمع علم فاتحة الكتاب في قوله - 00:40:11

اياك نعبد واياك نستعين ونظير ذلك قوله فاعبده يخاطبه جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين فانا نعبد تشبه الجميع ما امر الله به
رسوله. لانها عبادة الصلاة اياك نعبد منها خشوع القلب - 00:40:31

وانكساره بين يدي الله وتدبره لكلام الله ومنها جميع العبادات التي امر بها كلها داخلة في اياك نعبد هذه الاية العظيمة جامدة لكل
شيء. فان ما امر الله به ورسوله داخل العبادة. وما نهى الله عنهم الرسول - 00:40:51

داخله بالعبادة ونظير ذلك قوله فاعبده وتوكل عليه وقوله عليه توكلت واليه متاب قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من
حيث لا يحتسب. ومن يتوكى على الله فهو حسبي. وقد قال - 00:41:11

الا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعمود الصلاة وذروة سنامه الجهاد
في سبيل الله. وبسط هذا طويلا لا يحتمله هذا الموضوع. واما - 00:41:31

زواال العارض فهو الاجتهاد في دفع ما يشغل واما زوال العارض فهو الاجتهاد في دفعه بما يشغل القلب واما. واما زوال العارض دواء
زواال. ها؟ زوال العارضة. نعم. واما زوال - 00:41:51

واما زوال العارض فهو الاجتهاد في دفع ما يشغل القلب من تفكير الانسان فيما لا يعنيه وتدبر الجواذب التي تجذب القلب عن
مقصود الصلاة. وهذا في كل عبد بحسبه. فان كثرة الوساوس - 00:42:11

بحسب كثرة الشبهات والشهوات وتعليق القلب بالمحبوبات التي ينصرف القلب الى طلبها. والمكرهات التي ينصرف القلب الى دفعها.
والوسواس اما من قبل الحب من ان يخطر بالقلب ما قد كان او من قبيل الطلب وهو ان يخطر في القلب ما يريد ان يفعله.

ومن الوساوس ما يكون من خواطر الكفر - 00:42:31

والنفاق فيتألم لها قلب المؤمن تأlama شديدا. كما قال الصحابة يا رسول الله ان احدنا في نفسه مال مال ان يخر من السماء احب اليه
من ان يتكلم به؟ فقال اوجدت - 00:43:01

قالوا نعم. قال ذلك صريح اليمان. وفي لفظ ان احدنا ليجد في نفسه ما يتعاظم يتكلم به فقال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسه.
قال كثير من العلماء وارشدتهم عند هذا - 00:43:21

اذا وقع لهم ذلك ان يقولوا امنت بالله ورسله. ويستعيذوا بالله. قال اذا وجد احدهم فليقل امنت بالله ورسله. فاذا قد يوسموس من
خلق الله مهما جنة معنى نار مهما كذا مهما كذا يأتى الشيطان لابن ادم في الصلاة. فاذا حس بهذا فليقل - 00:43:41
بالله ورسله وهكذا في غير الصلاة. امنت بالله ورسله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر
بهذا فالانسان عرضة لهذه البلاوي والمحن من الشيطان فاذا عرضت له فليقل امنت بالله ورسله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم.
قال - 00:44:01

كثير من العلماء فكراهه ذلك وبغضه وفارار القلب منه هو صريح اليمان والحمد لله الذي كان غاية كيد الشيطان الوسوسه فان
الشيطان الجن اذا غالب وسوس وشيطان الانس اذا غالب - 00:44:21

الوسواس يعرض لكل من توجه الى الله تعالى بذكر او غيره. لا بد له من ذلك. فينبغي للعبد ان ويصبر ويلازم ما كان فيه من الذكر
والصلاه ولا يضجر. فانه بملازمة ذلك ينصرف - 00:44:41

انه كيد الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. وكلما اراد العبد توجها الى الله تعالى بقلبه. جاء من الوساوس من امور
اخري. فان الشيطان بمنزلة قاطع الطريق. كلما اراد العبد يسير الى الله - 00:45:01

اراد قطع الطريق عليه. ولهذا قيل لبعض السلف ان اليهود والنصارى يقولون لا نوسوس فقال صدقوا وما يصنع الشيطان بالبيت
الخراب وتفاصيل ما يعرض هذا ان اليهود والنصارى قد خربوا كفار ظلا الشيطان قد فرغ منهم ولا حاجة في الوساوس قد انتهى

الى الى الهاوية وانما يووسوس على المؤمن والمسلم الذي يريد اخراجه من دينه ويريد ابطال اعماله. ولهذا قال بعض السلف وما صدق وما يصنع بهم الشيطان قد فرغ منهم وانتهى منهم. نعم. وتفاصيل ما يعرض للسائلين طويلاً موضعه - 00:45:51

اما ما يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قوله اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة فذاك لان عمر كان مأمورا بالجهاد وهو امير المؤمنين فهو امير الجهاد. فصار بذلك من بعض الوجوه بمنزلة المصلي الذي يصلی صلاة - 00:46:11

الخوف حال معاينة العدو. اما حال القتال اما حال القتال اما غير حال القتال فهو مأمور بالصلاه. اما حال القتال احسن الله اليكم. واما خير حال القتال. ايش؟ اعد. اما ما يروى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من قول - 00:46:31

اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة فذاك لان عمر كان مأمورا بالجهاد وهو امير المؤمنين فهو امير الجهاد فصار بذلك من بعض الوجوه بمنزلة المصلي فصار بذلك من بعض الوجوه بمنزلة - 00:47:01

اصلي الذي يصلی صلاة الخوف حال معاينة العدو. اما حال القتال واما غير حال القتال. اما اما. اما حال القتال واما غير حال القتال. نعم، فهو مأمور بالصلاه. هم، ومأمور بالجهاد - 00:47:21

عليه ان يؤدي الواجبين بحسب الامكان. وقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فتنه اثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون.

ومعلوم ان طمأنينة القلب حال الجهاد لا تكون كطمأنينته - 00:47:41

على الامن فاذا قدر انه نقص من الصلاة شيء انه نقص من الصلاة شيء لاجل الجهاد لم يقبح هذا في كمال ايمان العبد وطاعته. ولهذا تخفف صلاة الخوف عن صلاة الامن. ولما ذكر سبحانه - 00:48:01

على صلاة الخوف قال فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة فان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً المأمور بها حال الطمأنينة لا يؤمر بها حال الخوف. ومع هذا فالناس متفاوتون في ذلك - 00:48:21

فاذا قوي والمغفور من هذا ان الانسان يعرض له هذا الشيء كعب رجليك وامير المؤمنين وامير المسؤولون قد يعدلهم من صلاتهم ما هم مهمون به وما هو واجب عليهم فقد تعرض لهم هذه الاشياء التي - 00:48:41

تقع في الصلاة كما يقع المحافظين العجوز فلا يضر لان هذا ينشأ عن شدة الحرث والرابعة في صالح المسلمين والجهاد اعدائهم.

ولكن المؤمن انما مأمور بان يجمع قلبه مهما امكن. وكونه - 00:49:01

قد يقع في قلبه شيء من المسائل المسلمين تجهيز الجيش او كيف يفتح البلد الفلانى او كيف يؤمر بفلان او كذا فهذا قد يقع للامراء والمسؤولين ولا يضرهم ذلك هذا اجر الى اجر وخير الى خير. الله المستعان نعم. ومع - 00:49:21

هذا فالناس متفاوتون في ذلك فاذا قوي ايمان العبد كان حاضر القلب في الصلاة مع تدبره للامر بها وعمر قد ضرب الله وعمر قد ضرب الله الحق على لسانه وقلبه وهو - 00:49:41

المالهم المحدث. نعم؟ المحدث. هم. وهو المحدث الملمح فلا ينكر لمثله ان يكون له مع تدبيره جيشه في الصلاة من الحضور ما ليس بغيره. لكن لا ريب ان حضوره مع عدم ذلك يكون - 00:50:01

واقوى ولا ريب ان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حال امنه كانت اكمل من صلاته حال الخوف في الافعال الظاهرة فاذا كان الله قد عفا حال الخوف عن بعض الواجبات الظاهرة فكيف بالباطل - 00:50:21

وبالجملة فتفكر المصلي في الصلاة في امر يجب عليه قد يضيق وقته ليس كتفكر فيما ليس بواجب او فيما لم يضيق وقته.

وقد يكون عمر لم يمكنه التفكير في تدبير الجيش - 00:50:41

في تلك الحال وهو امام الامة والواردات عليه كثيرة. ومثل هذا يعرض لكل احد بحسب الى مرتبته والانسان دائمًا يذكر في الصلاة ما لا يذكره خارج الصلاة. ومن ذلك ما يكون من - 00:51:01

كما يذكر ان بعض السلف كما يذكر وان بعض السلف ذكر ذكر له رجل انه دفن مالا وقد نسي موضعه فقال قم فصلي فقام فصلى ذكره. فقيل - 00:51:21

له من اين علمت ذلك؟ قال علمت ان الشيطان لا يدعه يدعا في الصلاة حتى يذكره ما يشغله ولا اهم عنده من ذكر موضع الدفن. لكن العبد الكيس يجتهد في كمال الحضور مع كمال - [00:51:41](#)

ل فعل بقية المأمور ولا حول ولا قوة الا بالله. العلي العظيم. وهذا مثل ما قال صلي الله عليه وسلم ان الشيطان اذا سمع الاذان ادبر وله فاذا انتهى التعدين اقبل فاذا اقيمت الصلاة ادبر وله فاذا انتهت الاقامة - [00:52:01](#)

رجع حتى يخطر بين المغرب وقلبه. فيقول له اذكر كذا اللي في الصلاة. لما كان قد نسيه قبل ذلك. الله المستعان. هذا من حرصه على افساد الصلاة ونقص ثوابها نعم الشيطان نعم بارك الله فيكم الاخت فضيلة الشيخ اذا وصت اليه الشيطان في الصلاة يتفل على يساره ثلاث مرات - [00:52:21](#)

صحيح؟ نعم. هل رواه احمد وغيره من حديث عثمان؟ وابن ابي العاص شكي للنبي صلي الله عليه وسلم في الصلاة الوساوس فقال اذا وجدت ذلك فاتفل ثلاث مرات واستعذ بالله ثلاث مرات من الشيطان قال عثمان - [00:52:41](#)

والله عندي ما اجد. قليل هكذا. نعم وسئل عن وساوس الرجل في صلاته وما حد المبطل للصلاحة وما حد المكروه منه؟ وهل منه شيء في الصلاة وهل يعذب الرجل في شيء منه؟ وما حد الاخلاص في الصلاة وقول النبي صلي الله عليه وسلم - [00:53:01](#) ليس لاحدكم من صلاته الا ما عقل منها فاجاب الحمد لله الوساوس نوعان احدهما لا يمنع وما يؤمر به من تدبر الكلم الطيب والعمل الصالح الذي في الصلاة بل يكون بمنزلة الخواطر فهذا لا يبطل - [00:53:31](#)

الصلاحة لكن من سلمت صلاته منه فهو افضل من لم تسلم منه صلاته. الاول وهو ما هو افضل فهو افضل من لم تسلم منه صلاته. نعم. الاول شبه حال المقربين والثاني شبه - [00:53:51](#)

حال المقتدين. الله. واما الثالث واما الثالث فهو ما منع الفهم. ما منع الفهم وشهاد قلب بحيث يصير الرجل غافلا فهذا لا ريب انه يمنع الثواب. فكما روى ابو داود في سننه عن عمار ابن - [00:54:11](#)

ياسر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الرجل لينصرف من صلاته ولم يكتب له منها الا نصفها الا ثلاثة الا رباعها الا خمسها الا سدسها حتى قال الا عشرها. فاخبر صلي الله عليه وسلم انه - [00:54:31](#)

وقد لا يكتب له منها الا العشر. وقال ابن عباس ليس لك يعني ليس بالوسواس. والغفلة. والناس مثل ما قال المؤلف رحمة الله ثلاثة اقسام من جهة الوساوس قسم خطرت يسيرة ولا - [00:54:51](#)

بعض الشيء لكنه اكثر من ذكر اول ولكنها لا تضر خيرا. فهذا من قسم المقتدين. والثالث تكثر عليه وتؤديه الغفلة هذا هو الذي يكتب من صلاته ما عقل منها. الله المستعان. وقال - [00:55:10](#)

عباس ليس لك من صلاتك الا ما عقلت منها ولكن هل يبطل الصلاة ويوجب الاعادة فيه تفصيل فانه ان كانت الغفلة في الصلاة اقل من الحضور والغالب الحضور لم تجب الاعادة وان كان الثواب ناقصا - [00:55:30](#)

فان النصوص قد تواترت بان السهو لا يبطل الصلاة. وانما يجر بعضه يجر بعضه بسجدي السهو واما واما ان غلت الغفلة على الحضور فيه للعلماء قولان احدهما لا تصح الصلاة في الباطن - [00:55:50](#)

ان صحت في الظاهر كحقن الدم لان مقصود الصلاة لم يحصل فهو شبيه صلاة المرائي فهو صلاة المراعي فانه بالاتفاق لا يبرأ بها في الباطن. وهذا قول ابي عبدالله ابن حامد وابي حامد - [00:56:10](#)

الغزالى وغيرهما والثانى تبرأ الذمة فلا تجب عليه الاعادة. وان كان لا اجر له فيها ولا بمنزلة صوم الذي لم يدع قول الزور والعمل به فليس له من صيامه الا الجوع والعطش وهذا هو - [00:56:30](#)

المأثور عن الامام احمد وغيره من الانتماء. واستدلوا واستدلوا بما في الصحيحين عن ابي هريرة. عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال اذا اذن المؤذن بالصلاحة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين - [00:56:50](#)

فاذا قضى التأذين اقبل فاذا توب بالصلاحة ادبر. فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء يقول اذكر كذا ما لم يكن يذكر حتى يظل لا يدرى كم صلى. فاذا وجد - [00:57:10](#)

ذلك فليسجد سجدين. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يذكره بأمور حتى لا يدرى كم صلى وامرها بسجدين
للشهو ولم يأمره ولم يفرق بين القليل والكثير. وهذا القول اشبه باعدل فان هذا الصواب لان تتفقان ما يكتب له الا ما عقل منها -

00:57:30

حتى قال عشرها ولم يمرروا بالاعادة. دل على ان الصلاة ولكن ثوابها على قدر الحضور فيها. ولا يعاد ولا يعيدها واذا وجد منه ما يختلط السهو كان شك في ثلاثة واربع الى اخر ثلاث شركتين او ثلاث جهات ثنتين يسجد السهو قام -

00:58:00

الشهد الاول ناسي نسي سبحان رب الاعلى في الركوع او سبحان رب الاعلى في السجود بسبب الوساوس يسجد اما الصلاة
فصحيحة نعم هذا هو الحق نعم. وهذا القول اشبه باعدل فان النصوص والآثار انما دلت على ان الاجر والثواب مشروط بالحضور. لا -

00:58:20

تدل على وجوب الاعادة لا باطنا ولا ظاهرا والله اعلم. هذا هو الصواب. مثل ما قال رحمة الله. نعم. وسئل رحمة الله
عما اذا احدث المصلي قبل السلام فاجاب اذا احدث المصلي قبل السلام بطلة مكتوبة كانت او غير مكتوبة -

00:58:40

وسئل عن رجل ضحك في الصلاة فهل تبطل صاته ام لا؟ فاجاب اما التبسم فلا يبطل الصلاة اما اذا قهقه في الصلاة فانها تبطل ولا
ينتقض وضوءه عند الجمهور كمالك والشافعي واحمد لكن -

00:59:00

الحب له ان يتوضأ في اقوى الوجهين لكونه اذنب ذنبها وللخروج من الخلاف فان مذهب ابو حنيفة ينتقض وضوءه والله اعلم. الصوم
اذا ظهرت لايتنقض وظوءه تنقض الصلاة. اما التبسم فلا يبطلها -

00:59:20

لكن اذا ضحكت على الصوت فان الترك والصلاه اجمعان اهل العلم وعليه وان كانت فريضة اما الوضوء فلا يجب لان لم يحدث

ومن ذهب اليه رحمة الله ابو حنيفة رحمة الله من وجوب الوضوء ليس بجيد واذا توضاً مثل ما قال المؤلف -

00:59:40

للنشاط التوبه هذا حسن والخروج من الخلاف حسن والا فلانا ينتقض الوضوء انما يعيده الصلاة نعم وسئل رحمة الله عن النحرحة
والسعال والنفخ والانين. وما ذلك في الصلاة فهل تبطل بذلك ام لا؟ نعم -

01:00:00